السّنة: **الثانية متوسط**. رقم المقطع: **06**. عنوان المقطع: **الأعياد**.
الأسبوع: **الثالث**. عدد الكلمات: **168**. مدّة التسجيل: **00 ' و 00"**

.

عِيدُ الأمّ

قالوا :هذا عِيدُ الأُمّ .

قلت :أَنْعِمْ بِهِ عِيداً كَريماً في الأَعْيَاد.

قالوا : فَاذْكُرْهُ،واذْكُرْ فيه الأُمّ بالخَيْر.

قلت :الأُمّ مَذْكُورَةٌ بالخَيْر دائما ،في كُلّ العُصُور والآبَادِ.

ولم أَجِدْ في المَعَانِي التي يَنَالُها التَّمْجيدُ من مَعْنى الأُمُومةِ ،ذلك لأَنَّها تَتَّصِلُ بالأُمُومَة في كُلّ الأُمّهَاتِ ،مِن عَهْد آدَم إلى سَاعَةِ تَقُومُ السّاعَةُ.

وهي أُمُومَة في الإنْسانِ ؛وأُمُومَة في الحيوان ،وأُمُومَة في الحَشَرِ،وأُمُومَة في الشَّجَر.

ما أَكثَرَ مَتَاعِبَ الأُمّ نَهَاراً ،وما أَكْثرَسَهَرَها وَقَلَقَها لَيْلاً!

خَمْسُ سَنَوَاتٍ لا يَعْرِفُ الطّفْلُ من دُنْيَاهُ غَيْرَ دُنْيَا أُمّهِ .

خَمْسُ سَنَوَاتٍ يَعْلَقُ فيها بالأُمّ ؛وتَعْلَقُ الأُمّ به ، وتَبَعاً لهذه العَلاَقَةِ تَكُونُ صِحّة تَكْوينِ الصّبيّ النَّاشِئ أو فَسَادِه.

إنّ الأُمّ لا تُغَذّي فَحَسْب ،ولا تُلَبّس الطّفل وتُنَظّف فحَسْب،إنّها تَصْنَع جِسْمَه؛ وتَصْنَع نَفْسَه معا،وكما يَطِيبُ الصّبيّ النّاشِئ جِسْما أو يَسُوء،يَطِيبُ كذلك أو يَسُوءُ نَفْسِيّا.

وحتّى في الحَيوانَات لا يكُونُ تَعَلّقُ الوَلِيد بِأُمّهِ تَعَلُّقَ طَعام فَحسْب ،ولا شرَابَ فحَسْب ،ولا قَضَاء حَاجَات للجسم فحَسْب، ولكنْ لحَاجَات أخْرى ،لا يَفْهَمُها الوليد ،وإنّما يَدْفع إليها بالطّبع وتَدْفع الغَرِيزَة ، ومن هذه الحَاجَات تَأمينه في دُنْياه الجَديدة من خَوْف.

[أحمد زكيّ، في سبيل موسوعة علمية، ص:]